

(٢) الدورة التأصيلية الثانية القواعد المثلثة في صفات الله

وأسماه الحسنى لابن عثيمين المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو الدرس الثاني والمجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على الرسالة القيمة الماتعة - 00:00:00

اہ رسالة القواعد المثلثة في اسماء الله وصفاته الحسنة لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. وقد انتهينا ولله الحمد من القواعد السبعة المتعلقة ابی اسماء الله عز وجل - 00:00:14

والاليوم نأخذ ما يتعلق بقواعد الصفات. نأخذ بما يتعلق بقواعد الصفات والحقيقة ان هذه القواعد قواعد ماتعة وانا لي مؤلف لكن الى الان لم يكتب الله عز وجل ان اجلس له - 00:00:33

لكي انهي آآ عنوان الرسالة القواعد في العقائد وذكرت فيه ما يقرب من اكثر من مئة قاعدة بعضها متعلقة بالاسماء وبعظامها متعلقة بالصفات بعضها متعلقة بالتوحيد لكن الشيخ رحمه الله كانت رسالته متخصصة في باب الاسماء والصفات فلنأخذ الان القواعد المتعلقة - 00:00:50

في صفات الله تبارك وتعالى. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا تاريخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين عليه رحمة الله تعالى.
قواعد - 00:01:13

من صفات الله تعالى القاعدة الاولى صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والرحمة والعزة والحكمة والعلو والعظمة وغير ذلك. هذه - 00:01:37

قاعدة مثل القاعدة الاولى في الاسماء. هناك اسماء الله كلها حسنة. هنا صفات الله كلها صفات عليا. هذا معنى الكمال صفات الله كلها صفات كمال اي صفات عليا على اعلى الوجوه المتصورة في المعنى - 00:01:57

وهذا الذي جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وكل صفات الله تبارك وتعالى كل صفات الله هي صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوب مهما تتخيل اي شيء من الناقص - 00:02:16

فالناقص منزه بعيد عن صفات الله تبارك وتعالى فهو القدوس المسبح المجيد العظيم سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله وقد دل على هذا السمع والعقل والفطرة. قال اما السمع فمنه قوله تعالى للذين لا يؤمنوا - 00:02:36

بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. والمثل الاعلى هو الاعلى واما العقل فوجهه ان كل شيء ان كل موجود حقيقة فلا بد ان تكون له صفة اما صفة كمال - 00:02:57

اما صفة نقص والثاني باطل بالنسبة للرب الكامل مستحق للعبادة. ولهذا اظهر الله تعالى بطلان اصنام باتصالها بالنقص والعجز فقال تعالى ومن اضل من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائه الغافلون - 00:03:17

وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلفون اموات غير احياء ولا يشعرون ايا م يبعثون. وقال عن ابراهيم وهو ويحتاج على ابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك - 00:03:47

وشيئاً وعلى قومه افتعدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم اف لكم ولما تبعدون من دون الله. افلا تعقلون. ثم انه قد ثبت

بالحس والمشاهد ان للمخلوق صفات كمال وهي من الله تعالى فمعطيك ما لاولى به - [00:04:17](#)
قال واما الفطرة فلان النفوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه وعبادته. وهل تحب وتعظم يا من علمت انه متصرف بصفات الكمال اللائقة بالربوبيته والوهبيته واذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله تعالى كالموت والجهل والنسيان والعدل والعمى والصم ونحوها - [00:04:49](#)

لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله عن موسى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى قوله وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - [00:05:16](#)

ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور. وان ربكم ليس باعور وقال ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. وقد عاقب الله تعالى الواصفين له بالنقص كما في قوله - [00:05:36](#)

وقالت اليهود يد الله مغلولة. وليدياه مبوطة ينفق كيف يشاء وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب - [00:06:03](#)

ونزه نفسه عما يصفونه به من النقصان فقال سبحانه عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان له من الله اذا لذهب - [00:06:37](#)

كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون اذا كانت الصفة كما ينفي حال ونقصا في حال لم تكن جائزه في حق الله ولا ممتنعة على سبيل الاطلاق - [00:07:07](#)

فلا تثبت له مطلقا ولا تنفي عنه نفيا مطلقا. بل لا بد من التفصيل. فتجوز في الحال التي تكون كمال وتمتنع في الحال التي تكون نقصا وذلك كالمكر والكيد والخداع ونحوها. فهذه الصفات تكون كمالا اذا كانت في - [00:07:27](#)

مقابلة من من يعاملون من يعاملون الفاعل بمثابتها لانها حينئذ تدل على ان فاعلها قادر على مقابل عدوه بمثل فعله او اشد قال و تكون نقصا في غير هذه الحال ولهذا لم يذكرها الله تعالى من صفاته على سبيل الاطلاق. وانما ذكرها في مقابلة من يعامل - [00:07:47](#)

ورسله بمثابتها كقوله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله والذين كذبوا بآياتنا سنسدرجهم من حيث لا يعلمون ان كيدي متين وقوله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وقوله - [00:08:11](#)

ما معكم انما نحن نستهزئون. الله يستهزأ بهم. ولهذا لم يذكر الله عز وجل الا انه خان من خانوه فقال تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فيمكن منهم - [00:08:41](#)

والله عليم حكيم. فقال فامكن منهم ولم يقل فخانهم. لأن الخيانة خدعة في مقام الائتمان وهي كيف تدم مطلقا؟ وبذا عرف ان قول بعض العوام خان الله عز وجل من يخرج منكرا فاحش يجب النهي - [00:09:01](#)

هذه القاعدة قاعدة عظيمة جدا ودل عليها كما قال المصنف السمع والعقل والفطرة اما السمع فالادلة واضحة فان الله عز وجل وصف نفسه فقال ذو العرش المجيد ذو هذا دليل الوصفية - [00:09:21](#)

ذوق اي صاحب اي الموصوف بان له العرش قال ذو الجلال والاكرام اي صاحب الجلال هذا دليل على انه يوصف ولما قال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:09:41](#)

دل على ان هناك وصف الله منه وهناك وصف ذكره المرسلون يسلم عليهم سلاما ما قالوه ويسلم لهم ما قالوا لان وصفهم الله انما هو لجلال لدلالة على انهم - [00:10:00](#)

علم علموا وجاءهم الخبر بان الله السالم الكامل. السلام. فلذلك يصفه اذن الله جل وعلا يوصف قوله لا المعتزلة وابن حزم ان كلمة الوصف ما جاء في القرآن والسنة هذا يدل على قلة الفهم - [00:10:19](#)

والا فواضح ان الله ضيع نفسه وهذا دليل الوصفية وانكر على وصف المشركين له وسلم على المرسلين سلاما ما وصفوه به بل جاء صريحا ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانا لا يصلني صلاة الا يقرأ بسورة الاخلاص - [00:10:41](#)

فناداه فقال لما تفعل ذاك قال فيها صفة الرحمة صفة اذا الله يوصف ودل السمع والعقل والفطرة من صفات الله صفات كمال كيف دلالة العقل؟ دلالة السمع واضح. قال تعالى الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. اي الوصف الادنى والقياس الادنى. المثل - 00:11:04 تفسر بمعنىين بمعنى المثل في القرآن اي مثل في القرآن تفسره بمعنىين بمعنى الوصف منهم كمثل الذي استوقدناه. وصفهم كوصف الذي استوقدناه او بمعنى القياس قياسهم كقياس الذي استوقد. يجوز هذا وهذا والمعنى متقارب - 00:11:28 اذا للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي وصف الوصف السيء او القياس الذي يدخل على سوء حاله والله المثل الاعلى الوصف الاعلى او القياس الاعلى وهنا لما قال المثل الاعلى القياس الاعلى. اذا معناه في قياس ادنى. نعم في قياس ادنى - 00:11:48 وهو ان يجعل الخالق مع المخلوق في كلية واحدة وهذا الذي يسميه المتكلمون بقياس الشمول او بقياس الكل كقول بعضهم ان كل متحرك حادث والحادث مخلوق اذا الله لا يتحرك لا يجيء ولا ينزل. هذا قياس باطل. كيف تدخل الخالق مع كلية في المخلوق - 00:12:12

هذا انزال للعلى الاعلى وجعله ها مع من له المثل السوء. فتجعلهم في كلية واحدة ولذلك الله قال فلا تظلموا لله الامثال اي الامثال لقس هذه الدنية يجعلون الخالق مع المخلوق في كلية واحدة - 00:12:38 ونبه على هذا شيخ الاسلام في نقض المنطق والرد على المنطقيين في كتابه على ان قياس الشمول في حق الله نقص ولذلك الله قال فلا تضروا لله الامثال وكذلك لا يجوز طرب قياس التمثيل للخالق. يجي انسان ويقول لك والله الملك الان بحاجة الى ان يجيب له واسطة ونجيب له - 00:12:57

وزير ونجيب له معين اذا الله لازم لازم نجيب له واسطة قولوا طيب اذا كان الله لازم تجيب له واسطة الله له وزير له معين له ظهير اما ان يطرد قاعدته فيجعل الخالق الغني الحميد مثل المخلوق من العبيد - 00:13:21 واما ان يتناقض اذا انتبهوا هذه الامثال لا يجوز ضريها لله عز وجل. ما هو القياس الذي يجوز ضريه لله؟ هو قياس الاعلى وله المثل الاعلى في السماوات والارض. هنا قال والله المثل الاعلى في الاية الاخرى وله المثل الاعلى - 00:13:40 اي القياس الاعلى. القياس الاعلى والمثل الاعلى هو القياس الاولى ما معنی القياس الاولى قياس الاولى انك تنظر الى الصفات. تأمل معی الان. تنظر الى الصفات. الصفات الموجودة بغض النظر عن اضافتها لا تضيفها. اكتب الصفة بدون اضافة. اكتب الصفة بدون بدون اضافة. اكتب - 00:14:01

علم اكتب جهل اكتب مثلا سمع بصر حياة موت تكتب الصفة بدون اي اضافة ثم لما تكتب الصفات تجد انها منقسمة الى اربعة اقسام ولذلك هنا الشیخ ذكر قسمین ما ادری يعني ما المقصود والا المفروظ ان يذكر اربعة اقسام في الصفات - 00:14:28 هناك صفات لما تنظر اليها تجد انها كمال على الاطلاق العلم كمال والجهل نقص اذن الصفات منقسمة الى اربعة اقسام. صفات كمال وصفات تقابلها وهي النقص صفات لا توصف لا بالكمال ولا بالنقص - 00:14:52 وصفات توصف بالنقص والكمال بحسب الاستعمال او بحسب الحال هذه اربعة اقسام فانت لما تنظر الى كلمة الحياة الموت تعلم ان الحياة صفة كمال الموت صفة نقص الوجود والعدم وجود صفة كمال والعدم صفة نقص - 00:15:17 ومن هنا تستخدم هذه القاعدة الربانية. قياس الاولى كل صفة كمال من حيث هي كمال فانت تثبت له الله بقياس الاولى. تقول ان هذه الوصف كمال في نفسه فواهبه اولى به. هذا معنی قياس الاولى - 00:15:42 فموجده اولی به فمعطيه اولی به وفاقد الشيء لا يعطيه هذا معنی قياس الاولى واما الصفات التي هي نقص فهذه لا يمكن ان الله يوصف بها - 00:16:04

لكن كيف تعلم النقص؟ غلط كبير جدا ان ترى النقص لكونها مظافة الى المخلوق. هكذا لا تعلم النقص هذا غلط هذا ما يفعله المتكلمون يجي يقول شوف حياة الانسان حياة الانسان منغصة بالامراض بالاوجاع بالبدء والتهاب يقول لا الله ما يوصف بالحياة - 00:16:25

ليش ما يوصف بالحياة؟ قال ها شوف الحياة طيب هذه حياة الانسان. هذه حياة مظافة حياة الله حياة تليق به. جل في علاه هو

الحي القيوم هذه مسألة لابد ان تضبطها. ان الصفات من حيث هي بدون الاظافات اما كمال فالله يوصف بها - 00:16:52
اما نقص لا يمكن ان تصف الله به. واما لا كمال ولا نقص فتتنظر فيه. فان كان من باب الصفات الخبرية فانت تقف على الخبر وتثبت
لله عز وجل الخبر - 00:17:16

سأضرب لكم مثال لو قال كقائل وجه ويد من من غير اضافة انا ما قلت لك وجه البيت ولا قلت لك وجه الدار ولا قلت لك وجه الكتاب
ولا قلت لك وجه الانسان ما قلت قلت لك وجه - 00:17:30

هل الوجه يوصف بالنقص او بالكمال؟ ما له علاقة. لا يوصف لا بالنقص ولا بالكمال هذه تسمى الصفات الخبرية. الصفات الخبرية لا
توصف لا بالنقص ولا بالكمال فهذه ماذا نفعل فيها؟ هذه تتوقف فيها. لا نسبتها بقياس الاولى - 00:17:47

ها واضح؟ لماذا لا نسبتها بقياس الاولى؟ لانها ليست كمالات مطلقة في نفسها بغض النظر عن اضافتها اما العلم في نفسه كمال الحياة
في نفسه كلام آآ كمال. الكلام في نفسه كمال. السمع في نفسه كمال. القيومية في - 00:18:08

كمال القدرة كمال هذه نصفها لله عز وجل. عقلا ونقلها ولو وجدت صفة ليست موجودة في الكتاب والسنة فانت تصف الله بها لكن من
باب الخبر مثل الوجود والعدم الوجود كمال والعدم نقص - 00:18:31

اذا لاحظوا الان ما كان كمالا مطلقا يوصف الله بها وهذا عقلا والسمع جاء به وهذا معنى قوله المثل الاعلى وما كان نصا فالله منزه
عنه. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ليس لله مثل السوء - 00:18:48

وما كان انتبه له وما لم يوصف بالكمال ولا بالنقص من الصفات هذه تتوقف فيه عن الخبر لا تزيد ولا تنقص طيب ما كان كمالا من
وجه ونقا من وجه - 00:19:08

مثل المكر العدو يمكر بك وانت ما تستطيع تفعيل شيء هذا عجز ولا كمال ها اذا هنا ندرك ان المكر بال العدو قبل ان يوقع مكره كمال لكن
المكر من حيث هي ما نستطيع ان نقول كمال ولا نقص؟ مكر بمن - 00:19:23

مكر بمن يستحق ولا مكر بمن لا يستحق انتبه الخيانة الخيانة صفة ذميمة مطلقا لا يمكن لكن اذا عرفنا بهذا التقسيم ان الله جل في
علاه موصوف بصفات الكمال صفات الاعلى المثل الاعلى - 00:19:46

ال الاولى واما صفات النقص منزه عنه عنها ربنا تبارك وتعالى وهذه مسألة اذا ادركناها ندرك قال واما العقل فوجه ان كل موجود حقيقة
فلابد ان تكون له صفة. كل موجود لا بد ان له صفة - 00:20:09

اما كمال واما ناقص انا بسائلكم سؤال البياض صفة كمان ولا نقص؟ ما نعرف البياض ما نعرفه طيب والسوداد الليل كمال في
الليل وبياض النهار كمال في النهار. اذا ما نستطيع ان نصف البياضة والسوداد بالكمال والنقص - 00:20:27

اذا هذا يبقى من باب الصفات الخبرية. ان جاء الخبر نقول فيه ما جاء الخبر لا نقول فيه. جاء الخبر ان الله جل في عlah نور اذا نقول
انه نور خلاص انتهى - 00:20:48

انت نقف على هذا الكلام العظيم قال تكون له صفة اما صفة كمال واما صفة نقص والثاني باطل طبعا هذه الصفات اللي ذكرها الشيخ
نقص وكمال هي التي يسميها المتكلمون صفات المقابلة تقابل النقيضين - 00:21:02

هي الصفات المقابلة تقابل النقيضين لابد من احدهما يجي بعض الناس يتفلسف عليك يقول لك انا ما اقول ان الله حي ولا لا حي
يظحك عليك ها قل له هذا ما يمكن - 00:21:23

لان الحياة والموت صفتان متقابلتان تقابل النقيضين والصفات المقابلة تقابل النقيضين رفعهما مستحيل عقلا كوجودهما معا
مستحيل عقلا فلا بد من اثبات احدهما ونفي الآخر. الشيء اما حي واما ميت - 00:21:40

ما يمكن لمصر الشيء ما موجود واما معدوم ما يمكن وسط الشيء اما غني واما مفتقر ما في وسط اذا لابد ان ندرك ان التلاعب بهذه
الالفاظ ما ينفعهم. يقولون موجود هذا في الكتب. يقولون الله لا حياء لا يوصف بانه حي ولا - 00:22:02

بانه ليس بحي. ايش يعني؟ ممتنع هذا هو الممتنع عيادة بالله يعني يقولون عن الله كلام قبيح يا اخوان كما سيأتي تفصيله من كلام
الشيخ واياضا يقول الشيخ رحمة الله ولهذا اظهر الله بطلان الوهية الاصنام باتصافها بالنقص والعجز. لماذا الله جل وعلا عاب على

للاصنام لعجزها وضعفها وما فيها من صفات النقص لاحظوا الان لا يستجيبوا له الى يوم القيمة. ما دام لا يستجيب ضعف مفهوم المخالفة ان الرب يستجيب امن يجحب المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 00:22:47

قال والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون اياناً يبعثون اذا الله هو الخالق جل في علاه وهو الحي سبحانه وتعالى ولذلك قال ابراهيم يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً - 00:23:06

لو كان رب عياداً بالله لا يسمع ولا يبصر لقالوا له وانت ربك لا يسمع ولا يبصر على قول المعتزلة المنكرين للصفات لذلك هذه المسألة عظيمة ايها الاخوة. واما بالحس والمشاهد فنحن نحن نرى الان - 00:23:31

انا اطلب لكم مثال الان الغاية القصوى اللي يسعى لها الخلق اليوم يتمنون لو يوجدون ريموت مثل الانسان لماذا هم يسعون؟ لاحظوا الان لماذا هم يسعون الى هذا الشيء لعلمهم ان صفاتهم صفات كمال - 00:23:49

لعلمهم ان صفاتهم صفات كمال ولذلك ايها الاخوة انتبهوا كل كمال موجود في البشرية موجود في البرية الانسان يفكر من اين جاء حسناً ومشاهدة المخلوقات موصوفة بصفات كمال. في عندنا عالم في عندنا جاهل - 00:24:11

في عندنا مخلوقات حية ومخلوقات جامدة في عندنا اشياء موجودة واثنيات معروفة هذه مدركة ومشاهدة فكل كمال الوجود من الله لاحظ الحياه من الله العلم من الله القدرة من الله. هل يمكن لفاقد الشيء ان يعطي هذه الاشياء حسناً ومشاهدة - 00:24:32

ما يمكن اذا معنى هذا الكلام انه جل وعلا حي سميع قريب مجتب قوي عزيز كل صفات الكمال موجودة فيه سبحانه وتعالى. لذلك اقدر الانسان. احيا الانسان. اوجد الانسان اعطاء العلم. علمه. اسمعه - 00:24:57

ابصره اقدره وهو سبحانه القدير السميع العليم واما الفطرة فكما قال الشيخ النقوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه طيب هل يمكن لانسان ان يحب من هو موصوف بالنواقص - 00:25:16

لماذا لا تحبون الاحجار؟ يلا سؤال جاوبوا اي عاقل لو تسأله ليش ما تحب الحجر؟ يقول لك طيب والحجر ايش فيه عشان احبه؟ يقول ايش ايش الوصف الموجود في الحجر حتى احبه؟ اعطي شيء - 00:25:36

حتى احبه لما تقول تحب الماء يقول احب الماء بقدر ما يذهب ظمي بقدر ما اغتسل فيه لكن ما في صفات كمال اخر فالنقوس الفطر مجبولة على حب من؟ على حب من هو موصوف بالكمالات؟ الا ترون انكم تجدون - 00:25:50

قصراً شيء قصري في القلب. الا ترون انكم تجدون امراً قسرياً في حكم لشجاعة خالد. بل لحبنا لشجاعة عنترة انه ليس بمشرف طب لماذا نحب شجاعة عنترة؟ لشجاعته فهو لذاته طب لماذا نجد حباً في قلوبنا ميلاً قسرياً للبلاغة والفصحاء - 00:26:14

هذا امر ما يمكن الخلاص منه لأن الموصوفين بالكمالات القلوب مجبولة على حبها طيب و اذا كان القلوب مجبولة على حب الله فلكماله سبحانه وتعالى هذه مسألة عظيمة مسألة فطرية مجبولة موجودة في النقوس قال و اذا كانت الصفة نقصاً لا كمال فيها فهي ممتنعة - 00:26:39

في حق الله طبعاً صفات النقص ممتنع في حق الله مطلقاً والشيخ ذكر الادللة على ذلك ثم ينفي ايضاً ان ننتبه ان الصفة اذا كان نقص في حال وكمال في الحال لا يجوز ان تنتبه على الاطلاق - 00:26:59

لا تقول كما قال ابن حزم وغيره ان من صفات الله انه ما يكر تعلى الله عن ذلك. لا تقل هذا الكلام ولا تقل انه مخادع تعلى الله عن ذلك. وانما تقول يمكر بمن مكر - 00:27:17

يخدع من يخدع المسلمين والمؤمنين كما جاء في القرآن الكريم لا تزيد في الصفات التي هي نقص من وجهه وكمالاً من وجهه لا تزيد. يكيد بمن كاد وهو خير الماكرين - 00:27:30

هناك شر الماكرين هناك خير الماكرين. الله خير الماكرين سبحانه وتعالى. ويستهزأ بمن استهزأ كما جاء في القرآن الكريم اما ان نصف الله بصفات النقص فهذا لا يمكن. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية باب الصفات اوسع من باب الاسماء.

وذلك لأن كل اسم - 00:27:47

فضهي صفة كما سبق في القاعدة الثالثة من قواعد الاسماء. ولأن من الصفات ما يتعلق بافعال الله تعالى وافعاله لام جمالها كما ان اقواله لا منتهى لها قال الله تعالى - [00:28:12](#)

ويتمده من بعده سبعة ابخر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. ومن امثلة ذلك ان من صفات الله تعالى المحبة والاتيان والأخذ والامساك والبطش الى غير ذلك من الصفات التي لا تحصى كما قال تعالى - [00:28:32](#)

وجاء ربكم وقال فاخذهم الله بذنبهم وقال ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذن وقال ان بطش ربكم شديد. وقال يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر - [00:28:52](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل رينا الى السماء الدنيا فنصف الله تعالى بهذه الصفات على الوجه الوارد ولا نسميه بها فلا نقول ان من اسمائه الجائی والاتي والأخذ والممسک والباطش والمرید والنازل ونحو ذلك - [00:29:23](#)

وان كانا خبر بذلك عنه وصفه به. هذه القاعدة نافعة جدا في الفرق بين الاسماء والصفات. باب الصفات اوسع من باب الاسماء لأن كل اسم قد مر معنا كل اسم متضمن اه لوصف من او صاف الله تبارك وتعالى - [00:29:43](#)

وبعض الاسماء قد تكون متضمنة ل اكثر من صفة يعني مثلا لو قال لنا قائل المجيد من اسماء الله عز وجل نعم المجيد ذو العقل المجيد فعال لما يريده طيب على قراءة الرفع ذو العرش المجيد فعال لما يريده - [00:30:03](#)

واما على قراءة الجر في المجيد صفة للعشر. طيب ذو العرش المجيد فعال لما يريده. المجيد من الاسماء التي تضمنت عدة صفات من الصفات التي تؤخذ من كلمة المجيد الممجد اي المعلم والعظيم - [00:30:22](#)

طيب المجيد ايضا فعييل بمعنى فاعل اي ماجد الله تبارك وتعالى ماجده ايضا المجيد فعييل بمعنى آآ على بابه فيكون بمعنى انه سبحانه وتعالى في نفسه موصوف بصفات الكمال هذا معناه - [00:30:39](#)

بعض الاسماء متضمنة لعدة صفات اما اما الصفات فهذه ليست انتبهوا باب الصفات ليس من كل صفة تأخذ اسم لا الاسم لابد ان يرد على وجه الاسمية وكيف نعرف ان هذا اسم او ليس اسم؟ هذه مسألة مهمة - [00:31:00](#)

ذكر شيخنا الاستاذ الدكتور محمد بن خليفة التميمي في رسالته قواعد في اسماء الله وصفاته. ذكر عدة اوجه بها تعرف اسماء كيفية ورود الاسم الاول ان يأتي مبتدأ مخبرا عنه - [00:31:23](#)

الاول ان يأتي مبتدأ مخبرا عنه مثل الله لا الله الا هو الحي القيوم. الله جاء مبتدع له خلاص هذا اسم لانه جاء مخبرا عنه لا الله الا هو الحي القيوم - [00:31:40](#)

هذه واحدة الثانية ان يأتي الاسم الطريقة الثانية ان يأتي الاسم ان يأتي الاسم مخبرا عنه بضمير الفصل هو بضمير الفصل هو هو الحي القيوم هو الملك القدس السلام الملك. هذا الان اخباره ولا لا - [00:31:56](#)

وقد موقع ايش؟ خبر واضح هذا ولا لا الثالثة قال بعض العلماء ان يأتي الاسم موصوفا ان يأتي الاسم موصوف يعني يذكر الاسم طبعا الاسم معروف اما معرفا او غير معرف. ان يذكر الاسم ثم يذكر بعده صفات - [00:32:19](#)

لهذا الاسم فهذا عالمة الاسمية ايضا وايضا من علامات الاسمية ان يضاف اليه الاشياء ما لك الملك اذا الملك هو الله وبهذا استدل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على ان العالم من اسماء الله لانه قال عالم الغيب - [00:32:44](#)

عالم الغيب اذا هذه اربعة اشياء بها نعرف الاسماء. اما الصفات الصفات كل فعل او وصف يضاف الى الله عز وجل وليس قائمها بنفسه فهذا من باب الاوصاف كل فعل - [00:33:05](#)

او وصف يضاف الى الله عز وجل وليس قائمها بنفسه فهذا اضافة الصفة الى الموصوف مثل كلام الله لاحظوا كلام الله مثل اه ما جاء في القرآن الكريم في الآيات اللي ذكر شيئا وجاء ربكم الان فعل هناك فاعل - [00:33:29](#)

مثل ينزل رينا فعل اضيف الى الفاعل اذا هذه طريقة نعرف بها الصفات. كيف نعرف الصفات؟ تضاف الى الله يضاف الى الله او يكون الله فاعلا للفعل ولا يمكن ان تقوم بنفسها - [00:33:56](#)

فندرك ان هذه اضافة الصفة للموصوف اضافة الفعل للفاعل على ايش ليش ابدا ابدا لا يمكن الظالم يكون من اسماء الله ولا النافع لم

يسمع الله على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:34:20

نعم هذه اخبار وهي صفات جاء من باب الصفات والوصفيه يعني جاء القابض الباسط ها النافع الضار هذا يأتي من باب الاخبارية صفة لله عز وجل من باب الاسماء لا. باب الاسماء باب توقيفي - 00:34:40

طيب الان لاحظوا الان الشيخ رحمة الله استدل ان صفات اوسع باي شيء اولا استدل بن صفات الله منتهی لها وهذا استدلال قوي والثاني ان باب الافعال لا منتهی لها. والافعال كلها صفات قائمة بالموصوف - 00:34:58

ولا ولا يجوز لنا ان نستنق الاسماء من الصفات ولا من الافعال ليش لأن انتبه الان انا ساضرب لك مثال خارج الموضوع هذا. انسى الموضوع الان لو ان بابك خرب - 00:35:24

واصلحت انت الباب ها جاك زوجتك قالت لك ما شاء الله صحت الباب انت نجار تقبل تقولها ما هي نجار اذا فعلك لاحظ الان فعلك لفعل ليس دليلا على كونك موصوفا بهذه الصفة - 00:35:41

متى يصح ان يصطفف الانسان بهذه الصفة اذا اصبح وصفا ملازما متى يقال العالم؟ مو عشان حفظ مسألة مسأليتين ولا اذا عرف كتابه كتباين انما هناك ضوابط معينة يقال له العالم - 00:36:00

مثل ما يقال النجار مثل ما يقال الحداد مثل ما يقال الطبيب هناك ضوابط معينة يوصف بها الانسان اذا ليس كل فعل نشتق منه الاسم لله عز وجل هذه مسألة واضحة فاختطا فيها ابن حزم ومن جرى مجراه من المعتزلة حيث اشتقو من الافعال والصفات اسماء الله عز وجل - 00:36:20

وذلك بناء على قاعدتهم السيئة وعقيدتهم الخاطئة وهي ان الاسماء مجردة. انتبهوا لابد ان نعرف مرجع كلامهم ليش؟ يثبتون لله من من الافعال والصفات اسماء ليش؟ لأن عندهم ان بعض الاسماء باب - 00:36:44

باب الاسماء عندهم مجردة عن المعاني اما عند اهل السنة لا الاسماء متضمنة لصفات الكمال اسماء الله حسني يعني شنو قلنا يعني شنو قلنا متضمنة باللغة الحسن. طيب كيف يكون الظال من اسماء الله؟ ايش باللغة الحسن الان - 00:37:03
يلا بينوا لي كيف يكون الماكر باللغة الحسن الان ما يمكن لأن المكره في نفسه قد يكون حسنا وقد يكون قبحا. فكيف نشتق لله الاسم منها انتبهوا لها. نعم احسن الله - 00:37:23

ايه اسماء المقابلة قصدك قصدك الاسماء المقابلة يعني لو هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ان جاء بالواو فهذا اسم مستقل ما عندنا اشكال واضح؟ لكن ان لم يأتي بالواو ان جاء بصيغة المقابلة - 00:37:47
وين جاءت دارنا؟ جيبي انت تقول الضار النافع انت تقول والشيخ يقول لكن وين جاء هذا احنا اخذنا من كلمة ايش؟ من كلمة اه من يرد الله مثل اه ايش الاية - 00:38:11

اه سبحان الله نسيت الاية وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. قال ها اذا هو الظاء الذي يأذن مو صحيح منين جبنا الظار النافع هذا الناس يقولون يا اخي باب حتى باب الصفات باب توقيفي ترى - 00:38:27

سيأتي معنا باب الصفات باب التوبة نعم طيب ويمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فلا راد لقضاءه. قال ها يمسسك الله بضر ولا كاشف له الا هو. طيب وين انه هو الضار - 00:38:44

وين شيء عجيب سبحان الله يا اخوان ترى انتبهوا بعض الصفات توقيفي مثل بعض الاسماء قد يكون باب الخبر اوسع هذه مسألة اخرى. نعم ها ها شو شنو طيب شنسوي الحين لا الله الا الله هذا الان كلام حق ولا باطل - 00:38:58

بالاجماع طيب في خلاف المشركون يقول لك لا مو صحيح. هل معناه كل خلاف معناه التمان؟ ما لنا علاقة. الخلاف يوجد في اشياء بدائيات السما موجودة ولا معدومة وانت طيب يقول انت مو موجود - 00:39:26

اصحاب الطاقة واصحاب السر يقول لك انت مو موجود. وجودنا خيال ما كل خلاف معتبر. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة صفات الله تعالى تنقسم الى - 00:39:44

قسمين ثبوتية وسلبية. فالثبوتية ما اثبته الله تعالى لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلها صفات كمال لا

نقص فيها بوجه من الوجوه. كالحياة والعلم والقدرة والاستواء على العرش والتزول إلى السماء الدنيا والوجه واليدين ونحو ذلك.

فيجب - 00:39:59

اثباتها لله تعالى حقيقة على الوجه اللائق به بدليل السمع والعقل. أما السمع فمنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل. ومن يكفر - 00:40:19

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً فالإيمان بالله يتضمن الإيمان بصفاته والإيمان بالكتاب الذي نزل على رسوله يتضمن الإيمان بكل ما جاء فيه من صفات الله - 00:40:39

يوم محمد صلى الله عليه وسلم رسوله يتضمن الإيمان بكل ما أخبر به عن مرسله وهو الله عز وجل إن الله تعالى أخبر بها عن نفسه وهو أعلم بها من غيره وأصدق قيلاً وأحسن حديثاً من غيره. فوجب اثباتها له - 00:41:00

كما أخبر بها من غير تردد فإن التردد في الخبر إنما يتتأتى حين يكون الخبر صادراً من يدوم عليه الجهل أو الكذب أو الإتيان بحث لا يفصح بما يريده بحث لا يفصح بما يريده. وكل هذه العيوب الثلاثة ممتنعة في حق الله عز - 00:41:20

عز وجل قال وهكذا نقول فيما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى فإن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم الناس بربه - وأصدقهم خبراً وأصدقهم أراده واصحهم بياناً فوجب قبول ما أخبر به على ما هو عليه. قال والصفات السلبية - 00:41:40

ما نفاه الله سبحانه عن نفسه في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلها صفات نقص في حقه كالموت والنوم والنسوان والعجز والتعب فيجبون في معنى الله تعالى لما سبق. مع اثبات ردها على الوجه الكامل. وذلك لأن - 00:42:05

كما نفاه الله تعالى عن نفسه فالمراد به بيان انتفاء ثبوت كمال ضده. لا لمجرد نفيه. إن النفي ليس بك إلا أن يتضمن ما يدل على الكمال وذلك لأن النفي عدم وعدم ليس بشيء فضلاً عن أن يكون كمالاً. وإن النفي قد يكون لعدم قابلية محله فلا - 00:42:25

يكون كمالاً كما لو قلت الجدار ما يبين وقد يكون للعجز لا يظلم وقد يكون به فيكون نقصاً كما في قول الشاعر أبية لا يغدون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. وقول الآخر - 00:42:49

لكن قومي وإن كانوا ذوي حسد ليسوا من الشر في شيء وانهانا. مثال ذلك قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. ترك الموت عنه يتضمن كمال حياته. مثال آخر مثال آخر قوله تعالى ولا - 00:43:09

لا يظلم ربك أحداً. نفي الظلم عنه يتضمن فعال عده. مثال ثالث قوله تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض فنبي العجز أنه يتضمن كمال علمه وقدرته ولهذا قال بهذه العبرة - 00:43:29

أنه كان علينا قديراً. لأن العجز سببه إما الجهل بأسباب الإيجاد وأما قصور القدرة إن فلكمال علم الله تعالى وقدرته لم يكن ليعجزه شيء في السموات ولا في الأرض. وبهذا المثال علمنا أن الصفة السلبية - 00:43:49

إن يتضمن أكثر من كمال. تقسيم الصفات أمر لا بد منه. الإنسان يدرك أنواع الصفات. فلما وتأمل القرآن الكريم ولو أخذت آية واحدة مثلاً آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذ سنة ولا نوم - 00:44:09

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد لاحظوا قل هو الله أحد اثبات الله الصمد اثبات لم يلد ولم يولد نفي ولم يكن له كفواً أحد - 00:44:29

إذا صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين ثبوتية وسلبية قد يشكل هذا على بعض الناس حتى إن بعض مشايخنا كان يقول لا يصح أن نقول إن الصفات السلبية لله طيب ماذا نقول؟ قال نقول إن صفات الثبوتية ثابتة لله - 00:44:44

والسلبية من هو هذا المراد أصلاً؟ لما يقول العلماء إن صفات الله عز وجل منقسمة على إلى قسمين صفات ثبوتية يعني تقويه والحي وصفات سلبية يعني تقويل لا يموت إذا ليس المقصود هو السلب فقط إنما المقصود لا يموت ليس المقصود صفات النقص المقصود

السلب لا يموت - 00:45:03

إذا صفات منقسمة إلى قسمين نعم منقسمة إلى قسمين فهو سبحانه الصمد لم يلد. صمد لم يكن له كفواً أحد نعم يا

شيخ يا شيخ الان هذه اصطلاحات موجودة في كتب القوم فالشيخي يتكلم لي رد عليه - 00:45:28

في هذا معنى الثبوت لما نقول صفات ثبوطية اي مثبتة لله عز وجل. وما معنى السلب اي لا؟ لا تأخذ سنته وش معنى؟ هذا معنى لا لا تأخذ سنة ولا نوم - 00:45:51

اا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. هذا معنى السمع هذا اصطلاح صحيح ما ينكر عليه. لكن لما انت تقول صفات نفها الله عند هو هذا معناه لكن هذا نفاه الله ما ما ورد بهذا اللفظ الذي ورد؟ لا وهذا هو السبب - 00:46:03

لا انت تشذى ما خلطي انا اشرب ترى هو النافع الضار منين جبت الاسم انا ابغى انت الان تقول نافع الظاهر انت ببالك للحين مشغول احنا وبين وصلنا وانت وبين خلاص هذا اتركه روح البيت دور وبين الاسم النافع الضار - 00:46:24

اترك الان خليك معنا الان على اساس نفهم اما كذا انت بالك مشغول الى الان في نفس القضية ما يمكن ترى ما يمكن تدرك الان ما نقول خلي هذي ورحت البيت دور ما هو او اين جاء النافع الضار؟ اين جاء؟ اسمها وبين جاء - 00:46:51

طيب اا وش كنا نقول نسيت انا ها نعم نقول صفات الله تنقسم الى قسمين ثبوطية وسلبية طبعا ثبوطية تعريفها ما اثبته الله لنفسه والسلبية ما نفها الله عن نفسه - 00:47:10

وهذا الامر لا بد منه وهذا جاء في الدليل عليه من القرآن ومن السنة بل ومن العقل فما من شيء موجود الا ولابد عقلا ان يثبت له صفات سواء نقص او او غير نقص وان ينفع المشركين - 00:47:25

هذه مسألة عقلية مفروغ منها ما من شيء موجود الا ويثبت له صفات وينفي عنه صفات فالله عز وجل اخبر عن نفسه بأنه موصوف بصفات الكمال وانه منزه عن صفات النقص والزواوال - 00:47:44

ولذلك يعني هذه المسألة العظيمة الشيخ استدل بها بالطريقة الجميلة جدا قال العقل فلان الله اخبر بها عن نفسه وهو اعلم بها من غيري واصدق قيلا واحسن حديث تأمل هذه النقاط الرابعة حط على كل واحدة رقم - 00:48:01

الله اخبر بها عن نفسه لاحظ وهو اعلم بها من غيره هذا واحد واصدق قيلا حط عليه رقم اثنين واحسن حديثا حط عليه رقم ثلاثة الان تأمل هذه الامور الثلاث - 00:48:18

اعلم واصدقت واحسنت اعلم واصدق واحسن فاذا كان الله في خبره اعلم واصدق واحسن هل يمكن ان يأتي انسان بخبر ينافق خبر الله ويكون خبره احسن او اعلم او اصدق - 00:48:36

يعني الله يقول هو الحي القيوم. يأتي مخلوق يقول ليس بحي ولا بقيوم ما يمكن جاء القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. يأتي المخلوق ويقول ليس له يدان - 00:49:00

من الان نسأل انفسنا من اعلم ومن اصدق قيلا ومن احسن حديثا الله يعبر في القرآن ويقول بيدي وانت تقول لا بنعمتي. ليش؟ النعمتين ما كان يقدر يقول بنعمتين. انت احسن بيانا من الله - 00:49:18

هذه مسألة عظيمة يا اخوة قاعدة هذي اذا حفظتها فانت تثبت خبر الله بلا تردد وهكذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم بلا تردد ستثبته ولا تدخل في هذه المتابهة فما اثبته الله ثبته وما نفاه الله نفيه ما اثبته رسوله صلى الله عليه وسلم يثبته وما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:38

ننفي قد يقول قائل لماذا الصفات السلبية جاءت في القرآن الكريم؟ هذه قاعدة ايضا عظيمة يا اخوان نقول ان الصفات السلبية جاءت في القرآن الكريم لبيان كمال الله عز وجل - 00:50:00

ولبيان كمال ظد الصفة لاحظ اي صفة سلبية خذها مثلا لم يلد لكمال صمديته لم يولد لكمال صمديته لم يكن له كفوا احد كمال احديته هذه مسألة عظيمة لا تأخذ سنة لكمال حياته - 00:50:19

ولا نوم لكمال حياتي وقيوميته لا يعجزه شيء لكمال قدرته فهذه هي المسألة ليس المقصود ذكر السلب فقط ليس المقصود ذكر السل بل مقصود السلب واثبات بيان ضده. لأن مجرد السلب ليس كاما - 00:50:41

انت الان تقول الجدار لا يموت الجدار ليس بحي هذا السلب المجرد ليس كاما في حق الجدار الا اذا كان المقصود من السلب كمال

الضد لما تقول الجدار لا يموت ومقصودك انه حي على ابد الدهور هنا يكون كمال - 00:51:04

والا مجرد السلب ما يكون كمال ولذلك هذا الشاعر ماذا قال ؟ قبيلة يصف قبيلته. قبيلة لا يغدرن الناس بذمة ما ادرى مين كلمة الناس ساقطة قبيلة لا يغدرن بذمة ولا يظلمون الناس حبة خلد. او قبيلة لا يغدر الناس بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل -

00:51:26

طيب الان قوله قبيلة يشعرك بالضعف ليش لا يغدرن ؟ لا يغدرن بصفتك السلبية ليس المقصود كمال الظد وهو عظيم اماتهم ولا يظلمون الناس ليس المقصود كمال الظد وهو عظيم عدتهم. لانه قال قبيل يعني ما هم قادرين اصلا - 00:51:52
اذا ليس السلب قد يكون نصرا فقد يكون كما لا يكون. مجرد السلب ليس كمال. والشاعر الثاني قال لكن قومي وان كانوا ذوي حسب ليسوا من الشر في شيء وانهان - 00:52:13

يعني الناس لو اهانوهم هم ما يقدرون يسرون شيء من الشر لعجزهم اذا ليس هذا كاما ما هو الكمال في السلب الى ان يتضمن اثبات ظده توكل على الحي الذي لا يموت - 00:52:27

فهذه مسألة عظيمة لابد ان نضبطها. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال. فكلما كثرت وتنوعت الدلالاتها ظهر من كمال الموصوف بها ما هو اكثر. ولهذا كانت الصفات الثبوتية التي اخبر الله بها عن نفسه اكثر - 00:52:42

وبكثير من الصفات السلبية كما هو معلوم. اما الصفات السلبية فلم تذكر غالبا الا في الاحوال التالية الاولى بيان عموم كماله كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد - 00:53:06

الثانية نفي ما ادعاه في حقه الكاذبون كما في قوله ان دعوا للرحمه ولدا وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا. الثالثة ودفع توهם نقص دفع توهם. دفع توهם نقص من كماله فيما يتعلق بهذا الامر المعين. كما - 00:53:26

في قوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. و قوله ولقد خلقنا السماوات والارض امضى في ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما هذه القاعدة يعني تبيان وتجلی القاعدة السابقة - 00:53:52

صفات الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال. فكلما كثرت وتنوعت دلالاتها ظهر من كمال الموصوف بها او اكثر. ومن هنا ندرك لماذا الصفات السلبية في القرآن قليلة لان السلوك كلما كثرت كلما اوهبت - 00:54:17

اما الثبوتيات كلما كثرت كلما عظمت كلام واضح ؟ انت لما تقول الله العليم الخبير القدير الواسع الكبير المتعال كل ما تعدد الصفات كلما قلبه يدخل فيه التعظيم وكلما تسمع السلوب المطلقة فلان ليس بعالم ولا هو خبير ولا هو مدرك ولا هو كذا ولا هو - 00:54:40
كل ما انت تزداد به جهة فالصفات الثبوتية في القرآن كثيرة لان المقصود الاعظم من ارسال الرسل وانزال الكتب تعظيم رب جل وعلا وتعظيم رب ائمها يحصل باثبات الصفات واما الصفات السلبية فهي قليلة في القرآن لانه ليس المقصود الايهام المقصود البيان - 00:55:10

ثم ما ورد من الصفات السلبية في القرآن فورد على نوعين الاول المدرك الاول او النوع الاول ما جاء على وجه الاجمال والذي جاء على وجه الایمان احفظوها. الذي جاء على وجه الاعمال لابد ان تحفظوها - 00:55:34

ليس كمثله شيء خط عليه رقم واحد لم يكن له كفوا احد. خط عليه رقم اثنين اضيف الان رقم ثلاثة هل تعلم له سم يا والمعنى لا نعلم ونبي ترى لا نعلم له نفي ترى - 00:55:55

لا نعلم له سميوا واضح ؟ الرابعة الرابعة فلا تجعلوا لله اندادا فلا تجعلوا لله اندادا اذا حفظنا هذه الامور الاربعة انتبهوا لها الان ليس كمثله شيء هنا التفسير ليس كاصله او ليس كذاه شيء خلاص - 00:56:14

اذا هنا نفي المماثلة في الذات ولم يكن له كفوا احد نفي المماثلة في الصفات نفي المماثلة في الصفات وهل تعلم له سم يا ؟ نسي المماثلة في الاسماء فلا تجعلوا لله اندادا نفي المماثلة في استحقاق الحقوق التي اعظمها العبودية - 00:56:40

الان ندرك ان هذه الكمالات التي جاءت هذا العموم الذي جاء نفيه المقصود منه عكسه بيان كمال ذات الرب بيان كمال صفات الرب

بيان حسن اسماء الرب بيان عظيم حق الرب تبارك - 00:57:15

وتعالى واما ما جاء من النوع الثاني وهو النفي المفصل النسل المفصل الذي جاء في القرآن جاء لاغراظ معينة ذكر الشيخ انتبهوا الان الاول ممكناً هنا الان ترتيبنا اختلف عن ترتيب الشيخ الاول لرد دعاوى الكاذبين - 00:57:33

الاول لرد دعاوى الكاذبين جاء النفي المفصل. هناك من كذب على الله وقال ان الله ولد. قال الله وما ينفي للرحمه ان يتخذ ولداً هناك من قال ان الله ولد قال لم يلد - 00:58:01

هناك قال الملائكة بنات الله قال ولم يولد اذا لم يرد منه شيء ولم يولد هو من شيء فجاء النفي لرد دعاوى الكاذبين وهو يتضمن كما الضد اثبات كمال الضد - 00:58:19

الثاني ليس هناك دعاوى ولكن جاء النفي المفصل لنقص قد يتوهّم المتّوهّم حينما يقرأ النص مثلاً لما يسمع الإنسان ها قوله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام. يسمع هذا النص - 00:58:38

وربما يأتي عقل ويتخيّل انه خلق السماوات والارض في ستة ايام ليش مو سبعة؟ يمكن ان في اليوم السابع تعب كما توهّم اليهود فجاء الجواب من الله وما خلقنا السماوات ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا - 00:59:02

لاحظ لماذا جاء النفي الان لدفع توهّم من قد يتوهّم. سواء وجد هذا التوهّم او لم يوجد هذا هو سبيل النقص الموجود في القرآن. وانا اسائلكم سؤال - 00:59:22

لو دخل انسان على ملك من ملوك الدنيا او على نبي من انبياء آآ الله عز وجل مرسل خلونا مع الانبياء لو دخل انسان وقال للنبي صلي الله عليه وسلم - 00:59:42

انت من اولي العزم انت الامين انت الصادق انت وانت وانت وصفه بصفات الكمالات الواردة في حق البشرية الان الصحابة يفرحون بهذه الاوصاف ولا يحزنون ها يفرحون كما تفرحون انتم - 00:59:55

حق لكن لو جاء انسان كافر او منافق وصار يصف النبي صلي الله عليه وسلم باوصاف سلبية انتبه قالوا له عيادة بالله لست شاعراً ولا مجنوّنا ولا كذاباً ولا انت حلاق ولا انت دلّاك ولا انت كذا الصحابة يقومون يمسكون ويختنقونه - 01:00:13

لان هذا التفصيل في النفي نقص لا يليق ولو كان هذا الرجل امام ملك من ملوك الدنيا يقول له انت انت ما في مثلك في في المملكة يفرح الملك لكن لو قال له انت لست كاحاد الرعية فلست حلاقاً ولا سباكاً ولا دلّاكاً ولا كذا هذا مجنوّن روحوا اقطعوا لسانه - 01:00:39

لان النفي المفصل مجرد ذنب ولذلك لا يأتي في القرآن الكريم. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى القاعدة الخامسة الصفات الثبوتية تنقسم الى قسمين ذاتية وفعالية. فالذات - 01:01:03

هي التي لم يزل ولا يزال متتصفها لعلنا نفعلها سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - 01:01:22